

الشوق زاد من البعاد تحشراً  
والنوم صار على العيون محرماً  
والصبر عيّل لهجره ولبعده  
والبدر غاب وقطرنا قد أظلمنا  
يا راحلاً أضحى فؤادي عنده  
وبقيت من وجددي أراعي الأنجما



فتى أفوز من الحبيب بنظرة  
وتقرت عيني بعدما قطرت دما  
طال البعاد على الكئيب المرتجي  
أن يجعل الله اللقاء مقديماً

وأخرى :

جزء يا نسيم على وادي النقا سحرا  
وسل عن الصحب هل تلقى لهم خبرا  
وحيثهم عن محب لا يزال على  
عهد المودة ، طال البعد أم قصرا

